9

مرحباً، أنا سامح من العراق!

سأخبركم حادثة حصلت معي: في يوم من أيام الصيف، ذهبت في رحلة مع أهلي وبعض الأصدقاء. وفي أثناء اللعب معهم سمعت صوت خالتي تناديني.

نظرت من بعيد ورأيت أنها تحمل صندوقاً كبيراً لتضعه في السيارة.

تجاهلت صوتها متظاهراً أنني لم أسمع شيئاً. حتى أنّ أصدقائي قالوا لي ألّا أصغي لخالتي التي استمرّت بمناداتي لأني صغيرٌ جداً لأحمل صناديق ثقيلة.

لكنّ صوتاً في داخلي كان يكبر :«يا سامح، أنت ليسوع، وهذا ما يجعلك مختلفاً». فقلت لنفسي: «يسوع هو من يناديك». تركت أصدقائي وركضت مسرعاً لأساعد خالتي. بدأ أصدقائي يضحكون عليّ، ولكن في اللحظة التي كنت أحمل فيها الصندوق الثقيل على كتفي، هبّوا جميعهم لمساعدتي على حمل الصندوق للسيارة.

قال لي أحدهم: «يسوع يعطي الفرح لمن يحب»، فرحي في تلك اللحظة كان مضاعفاً!

وأنت، ماذا كنت لتفعل؟

(١ يو٣: ١٨)

«لا تكُن محبّتنا بالكلام أو باللسان بل بالعمل والحقّ»

المحبة بالأعمال؟ وما علاقة هذا بالإيمان؟

يُحذّر يوحنّا الرسول، كاتب هذه الآية، جماعاته المسيحيّة من بعض الذين يحمّسون الناس بالكلام عن الإيمان بيسوع، من دون أن يعملوا به.

فهمت! إنّ أول صفة للمحبة هي أن تكون ملموسة.

لم يحبّنا يسوع بالكلام الجميل بل مرّ بيننا، وهو يعمل الخير ويشفي الجميع، مستعدّاً لقبول كلّ من يأتي إليه أضعيفاً كان أم فقيراً أم مهمّشاً. وقد وهبنا حياته.

هل تتذكّر موقفاً ليسوع بهذا الخصوص؟

ابحث في الإنجيل عن بعض هذه المواقف.

وماذا يعني أن علينا أن نحب بالحق؟

إنّ المحبّة المسيحيّة في حين تُعبّر عن ذاتها بالأفعال، تسعى لأن تستلهم حقيقة المحبّة التي نجدها في يسوع

علينا أن نحب على مثال وبمقياس يسوع.

القصد من رسالة يسوع واضحٌ جدّاً. فهي دعوة لنعيش حياتنا المسيحيّة بجذريّة

جذريّة = شهادة! هذا ما ينتظره الأصدقاء إذا ما حدثتهم عن الحياة المسيحية.

لنبدأ نحن أولاً أن نكون شهوداً لمحبة يسوع.

www.teens4unity.net

قُص واطوِ من المنتصف، يمكنك أن تستعمل الداخل لكتابة ملاحظاتك حول كلمة الحياة

Memory Card

لنحبّ إذاً بالأعمال وليس بالكلام، بدءاً من الخدمات المتواضعة التي يطلبها منا قريبنا كلّ يوم.

In action

ابحث في الإنجيل عن مواقف ملموسة لمحبة يسوع.

قُص هذا الجزء واطوه، يمكنك حمله بسهولة في جيبك